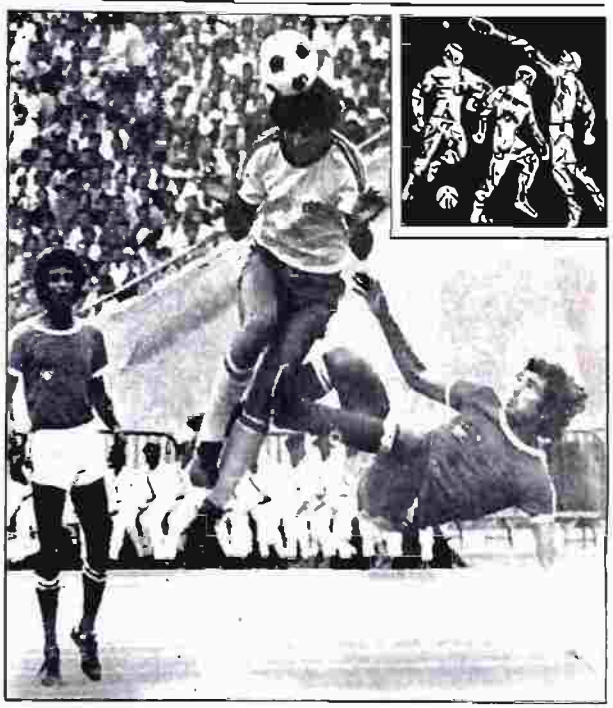

● طاهر الشيخ .. وعقدة « الدوبل كيك »

● سامي منصور .. وكفاح مع الكرة

● طاهر الشيخ .. أين هو ؟ وأين الكرة ؟ ▲

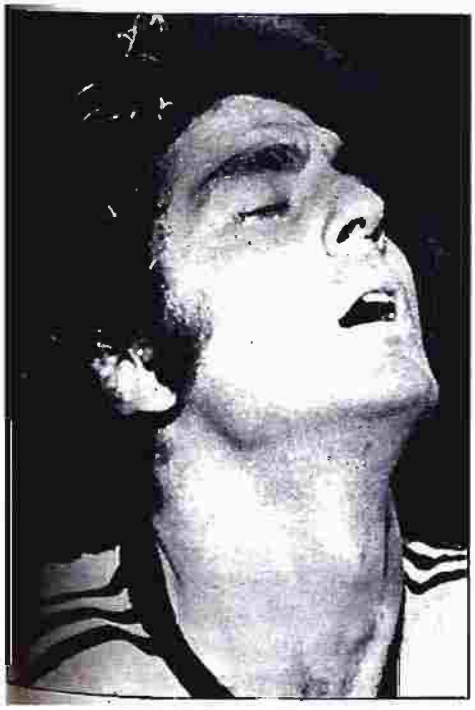

● سطوحي .. تحطمت عند كل هجمات الزمالك القاتلة

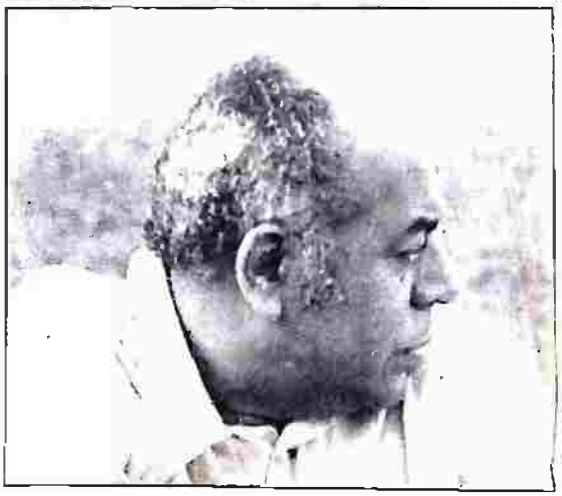

● جورج سعد : يا خسارة .. ضاع الدوري ▶

تصوير : محمد حسن

لعب الأهلى من أول الموسم على الفوز بالنقط .. ولكن الزمالك أراد الفوز بالقاضية .. أضاع كثيراً من الجولات بتعادله فى جميع المباريات خارج القاهرة .. وكان الزملكاوية يعتقدون أن تسجيل أكبر عدد من الأهداف بالقاهرة .. وزيادة الرصيد يمكنهم من الفوز بالضربة القاضية عند تعادلهم مع الأهلى فى النقط .. ولكن جاءت مباراة المنصورة لتعلمهم : أن الهدف الأبيض لا ينفعهم فى اليوم الأسود .. حتى ذلك الهدف الذى سجلوه فى المحلة !

درس المنصورة للزمالك

الهدف الأبيض !
لا ينفع فى اليوم الأسود !

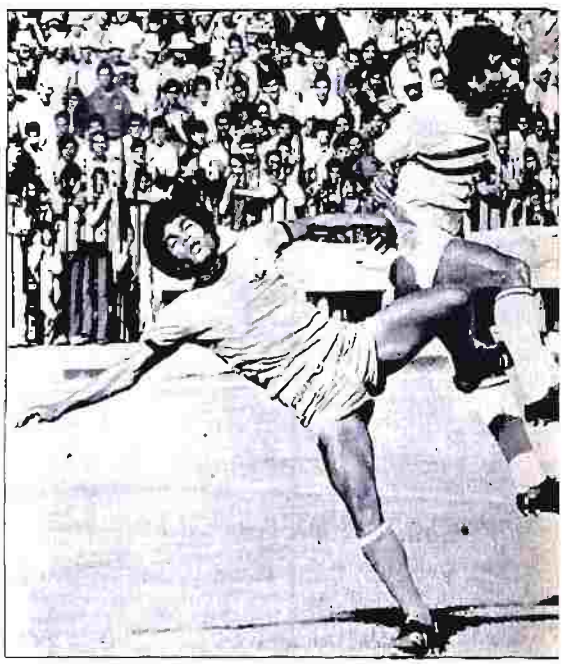

● صبرى النيادى .. يطلش الكرة

● فاروق جعفر .. وكرة بصدره

● حسن نحاتة لزكى عثمان : أعصابك يا كابتن !

ماهر فهمى

وضع الزمالك أمله فى أن يفوز بباقى مبارياته الأخيرة .. منتظراً أن يهزم الأهلى فى مباراة ، ويتعادل فى مباراة .. ليفوز بفارق الأهداف ، ولكنها « خيبت » معه .. وفى الوقت الذى يتعادل فيه الأهلى مع المحلة ٢:٢ .. يتعادل الزمالك مع كفر الشيخ ١:١ ، ويهدى للأهلى نقطة ثمينة . وخطة هيديجكوتى من أول الموسم أن يفوز الأهلى بالنقطة ، وليس بعدد الأهداف .. ونجح هيديجكوتى فى خطته .. ويفوز الأهلى فى أغلب مبارياته بهدف أو هدفين . ويقول الزملكاوية : إن للأهلى حظ عوالم ، وهم لا يعرفون أن هذه النقطة الغالية التى يفترسها الأهلى هى المقصودة فى حد ذاتها .. لأن الغاية تبرر الوسيلة .. وتضيع من الزمالك نقطة فى الطريق .. بكثرة التعامل خارج ملعبه ، ولكنه يسجل الأهداف .. تلو الأهداف فى مبارياته باستاد القاهرة .. ويعتقد الزملكاوية أن هذا العدد من الأهداف يغنيهم عن سؤال اللتيا وأن الهدف الأبيض ينفع فى اليوم الأسود ..

وكانت مباراة الزمالك والمنصورة باستاد القاهرة .. وذهب جمهور الزمالك . وكله أمل فى أن يدرس الزمالك تخصصه فى تسجيل الأهداف .. تلو الأهداف .. ولكن زكى عثمان مدرب الزمالك لم يضع فى اعتباره أن الذى يلعب أمامه .. اسمه ميمى الشربينى .. والشربينى إلى جانب ذكائه المطلق منذ كان لاعباً فى خط هجوم الأهلى ، وكان من أسرع مهاجمى مصر .. وأطلق عليه النقاد .. فإنه اشتهر بأنه محظوظ .. والشربينى بطبيعته مغامر . ولكنه والحظ حليفان .. وقبل المباراة بيوم يلتقى النقاد برجاله لاعبى المنصورة .. ويشرح خطة اللعب بالتفصيل .. وتعتمد على الدفاع والاستفادة من الهجمات المرتدة .. وبنى الشربينى بحجرته فى مستشفى المنصورة الجامعى .. فهو يعالج من حصوة فى الكلى .. ويستعد لعملية جراحية .. وفى الوقت الذى كان زكى عثمان يشعل سيجارة من سيجارة .. ويحترق أعصابه . وأعصاب جمهور الزمالك مع كل دجمة فاشلة للزمالك .. كان الشربينى يبتسم لمرضى وممرضات ونزلاء مستشفى المنصورة .. ويقول لهم : النتيجة التعادل بدون أهداف .. أو فوز المنصورة ١ / صفر .. وكلما مرت دقيقة من المباراة .. احترقت معها آلاف اللترات من دماء الزملكاوية .. لأن التعادل معناه غنم إبليس فى الجنة .. أى بدلاً من أن يهزم الأهلى مباراة ، ويتعادل فى مباراة .. ليفوز الزمالك صاحب أكبر عدد من الأهداف بالدورى .

أصبح واجباً أن يهزم الأهلى مباراتين .. أو يتعادل فى المباريات الأربع .. وحقيقة أن الكرة ليس لها كبير ، وأن الفرق التى لا تلعب طول الموسم .. لا يثيرها إلا اللون الأحمر .. إلا أن هذا الاحتمال وارد ، وهو كما قلنا غنم إبليس فى الجنة ! ومرت الدقائق .. تلو الدقائق .. وأصبحت دقائق نعسة .. وعسرة .. ولم تكن الدقائق نفسها هى العسرة .. ولكن أصبح سطوحى حارس مرمى المنصورة .. حاجزاً ضخماً .. تتحطم عنده آمال الزملكاوية .. ويفقد الزملكاوية أعصابهم .. وتأتى الهتافات المهينة للحكم أحمد بلال من المدرجات .. ويضطر الحكم الهمام إلى إيقاف المباراة .. ويصمم على ألا يعود للمباراة إلا إذا لزم الجمهور حدوده .. ويتدخل لاعبو الزمالك مع جمهورهم .. حتى لا يطلق الحكم صفارة النهاية قبل الأوان .

ويلعب حسن نحاتة المصاب دوراً آخر غير تسجيل الأهداف .. يلعب دور مساعد المدرب .. يجرى على الخط .. يزعق .. ويصرخ .. ويعطى لزملائه تعليمات زكى عثمان .. ويظل جورج سعد كبير

◄◄◄

منجمي الزمالك إلى أرض الملعب . ويصرخ .. ويولول لعل خط هجوم الزمالك يرق لحاله ، ولأعصابه المحطمة .. ولكن تنطلق صفارة الحكم معلنة نهاية المباراة .. وينفقد جمهور الزمالك أعصابه . ويهتف : أهلي .. أهلي .. وهو ما لم يفعله جمهور الأهلي في أي ظرف من الظروف . بل إن بعضهم حاول الاعتداء على زكي عثمان .. ونجح « الأزميل » الذي دقه التربيني .. ليحدث شرخاً في الحائط الرابع داخل جدران نادي الزمالك .. ويختلف رجاله .. وأول اختلافهم عن صلاحية زكي عثمان من عدمه .. ويعربد أصحاب فكرة المدرب الأجنبي .. إلى الوجود .. ويقولون : وهل الأهلي أبدع ؟

وفي النصورة جلس التربيني في المستقبل يشاهد تسجيل المباراة في التليفزيون ويقول . جدعان يا ولاد .. دلوقت ارتاح ضميري .. وصلحت غلطتي . فزت على الأهلي في الدور الأول لأثبت لهم أن ابن المنصورة والأهلي .. يستطيع أن يلاعب المدرب الخواجة .. واليوم أهدي لناديّ حبيبي الأهلي .. أثمن نقطة في الدوري العام . وعندي ثقة في أن أبطال الأهلي . أبطال الدوري إن شاء الله .. ولكن أعطيت الضوء الأحمر لباقي الأندية . وعلى رأسها الأهلي والزمالك .. أن الموسم القادم .. المنصورة ستنافس على بطولة الدوري .

محلك سر !

ولم تمض أيام . وكان اللقاء المرتقب منذ العام الماضي للزمالك بالمحلة . وخاصة أنها أول مباراة للزمالك بعد طعنة عمر عبد الله الشهيرة . التي أحدثت ما أحدثت من ضجيج .. تركت أثراً لدى المحلاوية . وجاء المحلاوية إلى ستادهم حاملين أحلى ذكرى .. لأهلي مباراة لعبها فريقهم ضد الشياطين الحمر .. ولكن خاب أمل المحلاوية . عندما بدأت المباراة .. وعرفوا أن عرض المحلة أمام الأهلي . كان حلاوة روح .. وكان الأسوأ من المباراة .. أن جمهور الزمالك رمى طوبة فريقه . ورمى طوبة فريق أخطر من طوبة عمر عبد الله الشهيرة . ولم يقتصر الأمر على جمهور الزمالك .. بل إن مدربه رمى طوبته أيضاً . ولم يصحب الفريق أي مسئول غير رئيس مراقب النشاط وخيب الزمالك كل من رمى طوبته .. وجاءت الطوبة في المعطوبة . ولاعب الزمالك بهدف وحيد . وليس وجه كامل طبعاً . ولكن الهدف الوحيد سجله عبد الرحيم ..

وفوجئ منذ البداية أن روح المحلة .. كانت في الأرض .. هابطة .. أين سرعة البرق التي ظهرت أمام الأهلي ؟ وأين تبادل الهجمات المستمر ؟ .. وقال أحدهم : إن فريق المحلة لا يثيره إلا اللون الأحمر .

واستقبل جمهور المحلة فريق الزمالك بطريقة غير لائقة . وترددت الشتائم ذات الألفاظ البايخة والنابية . والتي نرجو أن تنتهي من ملاعبنا .. وهذا عكس ما حدث يوم الأهلي .. فعند نزول فريق الأهلي إلى الملعب ... ارتفعت الرايات الحمراء .. وكان الهتاف عالياً كالمدير : أهلي .. أهلي . وجاء الناس من القرى والنجوع المحيطة بالمحلة . وكان يوم الأهلي كيوم المحشر العظيم ـ أستغفر الله العظيم .. أما في يوم الزمالك فاضطر المسئولون عن المباراة إلى فتح الأبواب لتمتلئ المدرجات .. ورغم أن أغلب الجماهير يوم الأهلي .. كانت مع الأهلي .. إلا أن المحلة .. لعبت . وأجادت .. وقدمت كرة حديثة . أما مع الزمالك فلعبت المحلة بطريقة محلك سر .. والسر في بير .. لأن أحداً ممن شاهد المباراة لا يستطيع تبرير تخاذل المحلة .. وكساد هجماته في هذا اليوم .. وبدلاً من أن يستحث جمهور المحلة فريقه لكي يلعب .. ويتحرك .. أخذ يوجه السباب للاعبي الزمالك .. وألقى بعضهم طوبة بغية إتلاف المباراة .. ولكن هذه الطوبة أيضاً جاءت في المعطوبة وفاز الزمالك .. واسترد الزمالك أنفاسه .. واسترد بعض كرامته التي أهدرها تعادله مع المنصورة على أرضه .. وكسر الزمالك القاعدة لأول مرة وفاز خارج القاهرة .. وسادت الفرحة الجميع .. وتذكرت ما حدث قبل المباراة في استراحة المحلة .. والروح المرحة التي سادت بين الفريق . والتي كان نجمها حسن شحاتة . فقد ظهر أن حسن شحاتة له موهبة أخرى .. غير موهبة تسجيل الأهداف وهي موهبة تقليد المسئولين بنادي الزمالك .. وشاركه ونافسه في تقليد الشخصيات طه بصري .. أما فاروق جعفر .. فقد كان نجماً متألقاً في هذه المباراة ..

يا عمال مصر .. العبوا .. !

يشترك ٣ آلاف لاعب في نهائي بطولة الجمهورية للشركات .. اشترك في تصفيات البطولة التي استمرت أكثر من ٤ أشهر ٢٢ ألف عامل وعاملة في ١٩ لعبة

ويشترك في نهائي البطولة الذي يفتتح غداً باستاد الإسكندرية نحت الأضواء ١٠١ شركة من ٢٠٢ شركة اشتركت في التصفيات .. يبدأ الافتتاح في الثامنة مساء بطابور عرض الفرق .. ثم مباراة في كرة القدم بين منتخب اتحاد شركات القاهرة . ومنتخب شركات الإسكندرية الذي يضم نجوم مصر في كرة القدم ..

ويقول محمود رأفت سكرتير عام اتحاد الشركات . وديناميو الرياضة في شركات مصر . ورئيس اتحاد المركبي : إنه بعد كل بطولة تعقد المؤتمرات لدراسة النفرات . ولهذا ستتجنب كل النفرات في بطولة هذا العام التي تستمر ١٢ يوماً .. وإن التقارير أثبتت أن العامل الذي يمارس الرياضة إنتاجه ضعف العامل الذي لا يمارس الرياضة .. ونصح عمال مصر بأن يلعبوا .

● محمود رأفت .. رئيس اتحاد الشركات .

مسامير

●● نقول كمان : يا محلى ديل العصفورة .. والزمالك ضيعته المنصورة ! .. قديمة .. ما قلتلك يا عم شاكوش قبل كده .. لا يا حدق .. صحيح إن إحنا قبل كده قلنا : يا محلى ديل العصفورة . والأهلي ربكت المنصورة .. وفيه فرق كبير يا معلم بين ضبعته . وربكته !!

●● منصورة يا كورة نطار .. منصورة على الاستبار !!

●● عدنسة في مباراة الزمالك والمحلة .. كان احنا على مسمى !!

●● بعد عودة الأهلي من نيجيريا .. ونوصله إلى دور ثمانية في بطولة لأندية أبطال أفريقيا : سلامة يا سلامة . والأهلي جه بسلامة .

شاكوش

سجل السويسي .. هدف فوز الأهلي !

خرج ٦٠ ألف أهلاوي من استاد القاهرة غير راضين عن فريقهم .. تحملوا نار الله الموقدة من أجل الأهلي . ولم يرحم الأهلي أعصابهم .. قدم عرضا من أسوأ عروضه هذا الموسم .. كانت هجماتهم دون فاعلية .. ولم يكن حسن حمدي موفقا . وكان فتحي مربوك كالعادة مرتبكا .. البعض يقول : يجب أن نعذرهم لأنها جمرة النار اللئيمة .. وأقول أن الذي يسري على لاعبي الأهلي .. يسري على لاعبي إسكو .. هل فقد الأهلي لاعبيه لغياب الخطيب ؟ معنى ذلك أن الأهلي سيلعب بعروض الزمالك السيئة . وفقدان لاعبيه لغياب حسن شحاته ..

لقد أدى اسكو أمام الأهلي مباراة لا بأس بها . ولعب مدافعا .. وبنى هجماته على أساس الدفاع أولا . وبادل الأهلي الوصول إلى المرمى ولكن دون فاعلية أيضا لغياب هداف حمدي نوح .. ولكن التول « فوت » .. وسجل السويسي ـ هدف فوز الأهلي ـ في فريقه .. في الدقيقة ٣ من الشوط الثاني .. إثر رفعة من شريف عبد المنعم جناح الأهلي .. دخل السويسي على الكرة برأسه ليبعدها عن مرماه .. ولكنها خانته وسكنت الشبكة . واعتقد أن الأهلي سيتحرك لمزيد من الأهداف . وخاصة عندما نزل قرن نطة . وخرج صلوت البطيء الحركة . والتكتيكي .. وتحرك نطة ولكن لم يتحرك باقي الفريق ..

الكرة فنون :

عجيب يا دوري !

عجيب دوري هذا العام .. كثر تأجيله بدعوى إعداد الفريق القومي .. مع أن مباريات الفريق القومي منذ بدء الموسم كانت معروفة . وكان يجب أن يترك لها فراغات في برنامج الدوري . على أن تكون مدة هذه الفراغات مناسبة حتى لا يتوقف الدوري شهوراً بأكملها ..

كما تم تأجيل العديد من المباريات لأهون الأسباب وحسب الطلب . وإذا كان لهذا التأجيل والترحيل أثر سيئ ـ وهذا أمر طبيعي ـ فدعونا نناقش هذه السلبيات بهدوء علنا

●● مبدأ تكافؤ الفرص :

كثرة التأجيل في هذه المباريات لا تحقق مبدأ تكافؤ الفرص للفرق جميعها . ونضرب لذلك مثلاً : مباراة مثل الكرة الترسانة ـ وغيرها كثير حتى لا يساء الفهم ـ تأجلت منذ ما يقرب من شهرين حتى الأسبوع الماضي .. تغيرت الظروف والملابسات قد يكون أحد لاعبي الفريقين موقوفاً أو مصاباً ..

●● تخطيط المدربين للموسم :

عادة ما يتسلم المدرب برنامج الدوري بتوقيتاته الثابتة علاوة على مواعيد المباريات الدولية . علاوة على الفراغات التي تترك للأندية من أجل إحضار فرق أجنبية أو للسفر للخارج . يضع المدرب كل التوقيتات الثابتة هذه . ويقوم بإعداد برنامج التدريب السنوي وذلك على ضوء الفراغات ولكن تخطيطه برامج الأهداف المرجو تحقيقها خلال هذا العام .

أمر بديهي أن يرتبك كل شيء مع كثرة التأجيل والترحيل .

وتسيء الظروف أن تلهب الأعصاب . وتجهد العضلات بسبب حرارة الطقس الشديدة . كان الله في عون اللاعبين والمتفرجين ـ في الوقت الذي تجمع فيه مجموعة كبيرة من اللاعبين على تأمين مستقبلهم .

وليس من قبيل المصادفة أن تجتمع سخونة الطقس مع إرهاق الامتحانات مع حرارة المباريات ولكنها العفوية والارتجال .

طه إسماعيل